أوراق خضراء ...

١ـ لقطة

في الاحتفالية البهيجة التي شهدها منتدى الصهاريج الثقافي عصر يوم الأحد ٤ يونيو الجاري للأخت والزميلة القديرة أمل عمر بلجون التي تناولت تجربتها الإعلامية ومشوارها الحافل بجزيل البذل والعطاء وخصوبة التنوع والثراء الإبداعي والفني في حقل الإذاعة والتلفزيون عبر ثلاثة عقود من الزمان ، وقد أثارت إعجابي ودهشتي وهي تختزل رحلتها في ساعة ونيف، وحققت للحضور جميعاً متعة أخاذة وهي ترحل بهم نحو ذلك الزمن الجميل .. زمن الصفاء والنقاء وحميمية العلاقات الإنسانية ومشاعر المحبة المتكثفة القلوب.

وبرفقة أمل بلجون حلقنا عبر محطات هامة من حياتها وبلباقتها المعهودة وتلقائيتها وطلاوة وعذوبة حديثها استطاعت العودة بنا (فلاش باك) إلى زمن البذل والعطاء الذي لايعرف نقاط الإنتهاء ولايطاله الغناء .. ولم تلوثه التطلعات المادية التي غذت اليوم تلوث كل صور الحب والخير والجمال في حياتنا .. عبر ثلاثة عقود من الزمن زينت أمل بلجون الشاشة الفضية لتلفزيون عدن وزادتها ضياء وتوهجاً بحضورها الذهني والوجداني وإطلالتها المشرقة وبشاشة ملامح وجهها الجميل وجاذبية ابتسامتها الأخاذة الخالية من الافتعال والتكلف والزيف والخداع .

ثلاثة عقود من الزمن أكسبت أمل بلجون نضوجاً وخبرة واسعة وكبيرة وحباً عميقاً في قلوب محبيها الذين حرصوا على المشاركة الفاعلة بحضورهم للاحتفاء بـ أمل بلجون الإنسانة والمذيعة الجميلة والمحبوبة ، لقد أثبتت احتفالية منتدى الصهاريج الرائعة قوة وصلابة ومتانة جسور التواصل الحميم بين وسائل الإعلام المرئي والمسموع والجمهور المتلقي من المشاهدين والمستمعين بمختلف الشرائح والفئات العمرية.

وأكد جميع الحضور المساهمة الفاعلة والبارزة لأمل بلجون وزميلاتها الاخريات في صنع دعائم تلك الجسور وان مشوارها الإبداعي والفني المتميز كان ناجحاً وممزوجاً بالشهد والدموع فاستحقت تلك المكانة الرفيعة والمساحة الواسعة التي تفترش لها في ذاكرة ووجدان محبيها من عامة المشاهدين والمستمعين.

٢ ـ باقة حب

الحب كلمة ساحرة حروفها شفافة ومعانيها فياضة بالعذوبة والجمال .. كلمة يعجز قلب المحب في احايين كثيرة أن يترجمها أو أن يصف معانيها البليغة والمؤثرة، لكنها تظل أصدق من كل الكلمات دونها وابلغ من كل التعابير سواها ، لأنها تساوي كل الكلمات وترمز إلى كل المعاني وتجسد أغلى العواطف وتترجم أسمى وأنبل الأحاسيس والمشاعر الإنسانية.

٣ ـ (أمل) الإنسانة والكلمة

الأمل .. كلمة جميلة ودافئة حينما نقولها أو نسمعها وبليغة تلك المعاني التي تعنيها وتوحي بها فالأمل معنى يتدفق دفئاً ويفوح اريجاً عطراً عامراً في النفس ، وهي الكلمة التي ترحل بنا على طرفي جناحيها إلى عوالم المستقبل المشرق الزاهر بالعطاء والزاخر بالسعي الدؤوب نحو نيل خير المطامح وجل الأمنيات كلما طمحنا إلى نيل أمنية أو مبتغى كان برفقتنا (الأمل) دوماً.

وقد قيل لبعضهم: ـ ماهي السعادة؟؟

فقال: أن (تؤمل) كثيراً ولاتترقب شيئاً.

ويتضح لنا من هذا القول أن (الأمل) هو مصدر وينبوع السعادة الحقيقية، فلا سعادة لمن فقد (الأمل).

إنه إحساس متبادل ومكمل لما يشعر به الآخرون من فرح وحبور واستقرار نفسي ووجداني عميق.

كيف لا .. و(الأمل) روح الحياة بعينها.

٤ ـ التسامح من صفاتها النبيلة

التسامح كله ذات أحرف جميلة معطاء ومعاني فياضة بالحب والطيبة فهي لفظاً ومعنى تغزو القلوب دونما استئذان وتقيم في النفس فيبدو الحب شاهداً على عظيم فعلها وتأثيرها وعطاءاتها الخيرة والطيبة دوماً بين الناس.

وفي مشوار رفقتي وزمالتي للقديرة أمل بلجون عرفت التسامح واحداً من بين مجموعة الصفات الإنسانية النبيلة التي تتحلى بها في حياتها وعلاقتها بالآخرين.

فهي تشعرني دائماً أن التسامح هو أحد أوجه الحب بل إن الحب نفسه بدون التسامح لايعد حباً قوياً، والإنسان بقدر حاجته إلى إقامة علاقات سوية وحميمة وفضلى تكون حاجته ماسة ولازمة إلى التسامح مع الآخرين من حوله.

ولعل جميع من عرفوا الزميلة أمل بلجون .. الإنسانة ـ حتى اولئك الذين اساءوا لها بقصد أو بدون قصد ـ لاشك أنهم قد عرفوا هذه الصفات الجميلة التي تتمتع بها ووجدوها تدعوهم لتطهير قلوبهم ونفوسهم من كل ما علق بها من غبار الزمان وأن يجعلوها مهيأة للتسامح وأن يقلعوا من أرضها كل بذور الحقد والحسد والبغضاء والكراهية وأن يزرعوا بدلاً عنها بذور الحب والتسامح والخير الوفير والدائم ليحيوا حياة سعيدة وهانئة.

٥ ـ أمل (واثق الخطوة يمشي ملكاً)

تدرك أمل بلجون أن الغرور مرض خبيث وهو داء الفاشلين وأن الثقة بالنفس مصدر القوة والنجاح في العمل وفي الحياة عموماً، فالغرور والتعالي صفة تظهر واضحة وجلية عند أصحاب العقول المجوفة والنفوس المريضة المنشطرة وشتان بين الواثق بنفسه والمغرور، فهي قد تعلمت خلال اكثر من ثلاثة عقود من الزمن أن الثقة بالنفس تعني أن نحب ونعلم الآخرين ما أوتينا من علم ومعرفة وخبرة في حياتنا وان نتعلم منهم كلما يمكن أن يفيدنا وينفعنا في الحياة.

ومن المعروف ان الثقة بالنفس حق مشروع لكل واحد فينا وهي مطلب ضروري ينبغي توافره لدى الجميع .. وأن يتصرف المرء بتواضع شديد وطيبة متناهية ومحبة للجميع ، وأن يذيب ذاته في ذوات الآخرين وأن يتعلم منهم ويحسن التعامل معهم وصحبتهم في الحياة وأن يتحلى بنكران الذات وإعطاء ما يمكن أعطاؤه للآخرين دون انتظار مقابل.

هكذا عرفت الزميلة القديرة أمل عمر بلجون الإنسانة بكل ما تعنيه الكلمة إعلامية مهنية متعددة المواهب والاهتمامات مذيعة متميزة ومن الطراز الفريد وممثلة بارعة ومطربة ذات صبابة وصوت بديع يحمل الشجن شاركتني في أول برنامج تلفزيوني (منوعات) (الاطباق السبعة) الذي توليت اعداده عام ١٩٧٩م وأشتركت في تقديمه إلى جانب الأخ والزميل العزيز أحمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الإعلام لشؤون الاذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي حالياً واشتركت في تمثيل دراما تلفزيونية برفقة الزميل الأديب والشاعر عبدالرحمن السقاف في أجمل برنامج أدبي (أمسية الاربعاء) وغنت أجمل وأعذب الألحان والأغنيات الجميلة للأطفال في الإذاعة والتلفزيون.

الورقة الاخيرة (أحلى الأمنيات)

بُوركت جهود الزميلة العزيزة أمل بلجون وطوبى لها هذه الحياة الحافلة بالحب وبغزارة العطاء والإبداع الإعلامي ـ الإذاعي والتلفزيوني ـ وهنيئاً هذه النجاحات الدائمة وندعو الله العلي القدير أن يمنحها العمر المديد وأن ينعم عليها بدوام الصحة والسعادة والهناء وجميع أفراد أسرتها الكريمة.

صحفي معد ومقدم برامج تلفزيون عدن (ق ٢)

Email bamurhol&yahoo com

ترانيم حب ووفاء وعرفان للزميلة القديرة أمل بلجون

مشوار إبداعي متميز ممزوج بالشهد والدموع

معروف سالم بامرحول

انفصام الشخصية العربية

يوسف أبا الخيل

ينعى الباحث العربي المقيم في فرنسا «هاشم صالح» على العالم الإسلامي قبوله توطين التكنولوجيا الغربية ورفضه في نفس الوقت للأفكار والنظريات الفلسفية الغربية التي شكلت جذراً أساسياً لها، وقبله كان المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري ينعى في سفْره الرائع(نقد العقل العربي) عَلى هذا العقل ازدواجيته في التعامل قديماً مع الفلسفة اليونانية بأخذه منها ما استطاع خلطه بالفلسفة الإشراقية والعرفان الباطني وباتخاذه المنطق كآلة شكلية للجدل فقط والتي لم يزد في اتخاذه له – أعني المنطق – على أن استبدل به آلية استنباطية عربية هي القياس الفقهي والكلامي.

شخصياً لا أرى في هذه الازدواجية إلا نوعاً من الشيزوفرينيا أو انفصام الشخصية التي أصابت الثقافة العربية منذ أن تخلت عن المحاولات الأولى للتنوير سواء منها ما كان على يد التنويريين الأوائل كأبي حيان التوحيدي والجاحظ وابن حزم وابن رشد وقبلهم الكندي والفارابي)خصوصاً في محاولتهما تبيئة الفلسفة والمنطق في الثقافة العربية) أو ما كان منها على يد خلفائهم المحدثين أمثال الطهطاوي ولطفي السيد والكواكبي ومحمد عبده والأفغاني وغيرهم من المعاصرين.

بالمقابل فإن هناك من المعاصرين من يدعو إلى الحداثة الفنية – وفقاً للاعتقاد بإمكانية تجزئة الحداثة – وترك الحداثة الفكرية، لأن الأخيرة بزعمهم تتعارض مع الثوابت الدينية الإسلامية، وفي تقديري فدعوة مثل هذه لا تخرج إلا من تحت عباءة عدم فهم الفرق الدقيق بين الإسلام وبين التراث الإسلامي التاريخي، الإسلام بصفائه الأول كما نزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يفرق تماماً بين الناحية الروحية والناحية الاجتماعية بكافة ما تشتمل عليه من سياسة واقتصاد وتربية وتعليم وصناعة إلخ، الأولى تنظمها النصوص الصحيحة صحة قطعية ثبوتاً ودلالة، أما الثانية فمتروك شأنها للعقل البشري ليرى فيها ما يشاء وفق مصالح الجماعة الراهنة المتأثرة بالمتغيرات الزمانية والمكانية، وهذه هي الحداثة بعينها بغض النظر تماماً عما اصطحبته الممارسات التاريخية الاجتماعية منها والسياسية معها من تراث بشري خلط الروحي بالدنيوي والسياسي بالديني تبعاً لإملاءات أيديولوجية مختلفة.

لقد كانت تصرفات الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه توحي بالتفرقة التامة بين ما يجب أن يتولاه العقل البشري وبين ما يجب أن يتولاه النص الديني، وقصة تابير النخل المشهورة تنطق بهذا الأمر جلياً، فقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤوس النخل فسأل عما يصنعون فقالوا: يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح، فقال «ما أظن يغني ذلك شيئاً» فتركوا التلقيح فلم يثمر، فأُخبر بذلك فقال «إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه» فإني إنما ظننت ظناً، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به». وفي إحدى روايات الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال عقب تلك الحادثة» ما كان من أمر دينكم فإلي وما كان من أمر دنياكم فأنتم أعلم به»، وهو نص محكم واضح يعطي للعقل البشري مجاله لأخذ زمام المبادرة في تنظيم شؤون الاجتماع وفق متطلبات ومعطيات العصر المعاش، وهذا الأمر ما هو إلا لب الحداثة وأسها وأساسها المكين، ليست الحداثة شيئاً آخر غير الاقتناع بقدرة العقل البشري على تفسير الظواهر الطبيعية والإنسانية تفسيراً علمياً سببياً لا مكان فيه للخرافات والصدف، ومن ثم قدرته انطلاقاً من ذلك على ابتداع النظم والقوانين التي تسير أمر الجماعة البشرية في لحظة من لحظات التاريخ المتحرك السائر دوماً، باستصحاب مصالح الناس وما إليه يتطلعون من حياة هانئة آمنة مستقرة، وباب المقاصد الشرعية التي تُعنى بالبحث عن مقاصد النصوص الشرعية باب واسع ومورد هائل للنهل منه على طريق تعبيد الطريق للعقل العربي للقيام بدوره المعطل منذ نهاية القرن الخامس الهجري تقريباً وحتى الآن، وأولى خطوات إقالة عثرات هذا العقل تكمن في فك الاشتباك بينه وبين العقل الفقهي الجامد الذي ينظر إلى النصوص بمعيار ظاهرها فقط بعيداً عن تطبيق أثر التقادم والتغاير على المصالح الحياتية التي تنشدها النصوص والتي نزلت من أجلها في الأساس، العقل التقدمي يرى مثلاً أن منع أو إباحة أي نوع من المعاملات يجب أن يرتبط بمعيار واحد أساسي وهو معيار المصلحة الدنيوية المعاشة، ولنا في هذا السياق أن نتذكر الخليفة عمر بن الخطاب عندما أوقف العمل بالكثير من النصوص القرآنية عندما رأى أن مقاصدها لم تعد أساسية في حياة الناس، لنعد إلى الأذهان في هذه العجالة موقفه من سهم المؤلفة قلوبهم، إذ أوقفه فور توليه الخلافة رغم النص عليه في القرآن، وذلك عندما رأى أن الغاية منه وهي تقوية الإسلام بتكثير أنصاره لم تعد قائمة بعد أن أعز الله الإسلام ودخل الناس فيه أفواجاً.

نقلاً عن صحيفة (الرياض) السعودية

فضائية مصرية أبلغته بتلقيها تهديدات تستهدف حياته

أسامة أنور عكاشة يتهم دوائر سلفية غنية بتحجيب حنان ترك

تلقى برنامج "اسهر معانا" الذي تقدمه المذيعة المصرية سلمى الشماع على قناة المنوعات المصرية تهديدات ضد الكاتب والسيناريست المصري المعروف أسامة أنور عكاشة، بسبب ظهوره في البرنامج وانتقاداته لعودة ظاهرة تحجب الفنانات المصريات.

وقال عكاشة إن الشماع أبلغته بوصول تهديدات بقتله من مجهولين عبر ايميل البرنامج، مؤكدا أن هذه التهديدات لا تخيفه وأنه سيستمر في مقاومة هذه الظاهرة التي يراها "حملة منظمة تستهدف القضاء على الفن المصري، وتحويله إلى فن يتحدث بلسان الأفكار السلفية المتشددة التي لا تتسق مع الطبيعة السمحة للمصريين.

وأضاف أن عودة "تحجيب الممثلات المصريات واختيار الشهيرات منهن بوجه خاص، كما في حالة الفنانة حنان ترك، تدل على أنها حملة منظمة ومرتبة جيدا من دوائر سلفية ثرية تملك المال ولها مفت خاص، وأشخاص يديرونها إعلاميا لتلميع الفنانات اللاتي تحاول جذبهن للحجاب أو اللاتي تم تحجيبهن فعلا".

واستطرد أسامة أنور عكاشة "يتم عمل دعاية ضخمة جدا للفنانات المتحجبات، والشاهد حاليا حكاية حجاب الست حنان ترك الذي شغلت به الصحافة والتليفزيون طوال الأسابيع الماضية".

وقال "اللاتي اعتزلن من الفنانات عدن للفن مرة أخرى، عملا بفتوى صدرت لهن من الدكتور يوسف القرضاوي بأن الفن لما استخدم له، حلالا أو حراما، وأشياء من هذا القبيل، الغرض منها إرساء فن جديد يعتمد على ما يريدون بثه من الممنوعات المتشددة والتي تناقض طبيعتنا كمصريين الرافضة للغلو والتنطع".

وأشار إلى أن نموذج السينما الإيرانية الذي طالبت به حنان ترك بعد تحجبها "ينم عن جهل، فهي لا تعرف تلك السينما ولم تشاهدها، ولا يوجد وجه للمقارنة على الإطلاق بينها وبين السينما المصرية، فالشادور الذي ترتديه الممثلة الإيرانية هو زي وطني إيراني، أما حجاب بعض الممثلات ومنهن حنان ليس زيا وطنيا وإنما تلفيقة من تلفيقات الهجوم السلفي، ليس أكثر".

وقال "هدوء ظاهرة تحجيب الفنانات ثم تنشيطها من جديد كما يحدث مؤخرا، دليل على أنها حملة موجهة وليست طبيعية، ويتم توجيهها حسب الظرف والمناخ السائد، فعندما تكون هناك اضطرابات سياسية أو عنصرية أو طائفية تعلو هذه النغمة، وتطغى أخبار التائبات والمعتزلات وما شابه، ويبدأ الهجوم على الفن والتبذل الموجودفيه، ويدعون إلى ما يسمونه السينما النظيفة، كأن الأشياء عندنا في مصر وسخة وتحتاج إلى تنظيف".

ومضى الكاتب والسيناريست أسامة أنور عكاشة متحدثا لـ"العربية.نت": "من خلال هذه النظافة التي يتحدثون عنها يقومون بتسريب الأفكار السلفية المتشددة إلى مصر، ويتزامن ذلك مع انتشار عدد كبير من الفضائيات التي تقدم الشيوخ والدعاة الجدد. إنها مسألة فلوس، فمن الذي يملك هذا المال الذي يستطيع إطلاق قناة فضائية، انهم مجموعة من أثرياء النفط".

وأكد أن تلك الحملة "يديرها المناهضون للدور المصري الثقافي والفني في المنطقة العربية، بهدف كسر أو تحطيم موقع مصر في المقدمة وتحويلها إلى دولة تابعة، مستعينين على ذلك بأمرين، الأول: نقطة الضعف التي تعيشها مصر حاليا وخصوصا الضعف الاقتصادي الذي يلجئها أحيانا – وانا آسف أن اقول هذه العبارة – لشقيقاتها العربيات. والأمر الثاني هو فائض الثروة المهول الذي يجري في أيدي هذه الدوائر ويستطيعون الضغط به على كافة المجالات في مصر".

وأضاف أن "الدعاة الجدد هم جنود هذا الهجوم الذي يتعرض له الفن المصري، وهؤلاء هم خريجو أزهر اجتذبتهم تلك الدوائر السلفية المتشددة، فتربوا في حضنها وأصبح لهم ولاء ماديا وليس دينيا، ومن ثم يتم إعادة تصديرهم ثانية إلى مصر لكي ينتشروا في أرجائها ويقفزوا إلى منابع الإعلام، حتى أنه أصبح حاليا مفت أو داعية في كل قناة تليفزيونية".

وحول ما يقصده بالإسلام المصري وهو التعبير الذي ورد على لسانه وفي كتاباته قال "أقصد الإسلام الوسطي، فديننا وسطي وليس متطرفا، وقد بدأ الإسلام بعيدا عن التطرف، لأنه يعايش الحياة".

وبشأن ما إذا كان هناك استهداف للفنانات الشهيرات أجاب "بالطبع هذا هو السائد، لأن تحجب هؤلاء الفنانات، يكون مصحوبا بالطنطنة الإعلامية المطلوبة. في النهاية هم يريدون الفن المعلب أو المدجن لترسيخ قيم معينة، وهذا يماثل الرقابيات التي كانت تمارسها المحطات التليفزيونية الخليجية في الماضي عندما كانت تتعامل مع الدراما المصرية، فقد كانت تضع مجموعة من المنوعات لابد أن تشطب من العمل الدرامي ليجاز عرضه عندهم، ومنها بعض الكلام وحظر التلامس بين الرجل والمرأة وتحريم المصافحة بينهما. هذه العادات ليست مصرية وهم يريدون ترسيخها عندنا، المصريون ليسوا هكذا أبدا، وعندما تنتشر هذه القيم سيضطر المؤلفون بالتالي للانصياع لها في أعمالهم الدرامية ويضطر المخرجون للاستجابة لشروطها".

وقال إن "الفن المصري سيصبح في خطر أمام هذه الحملة إذا توانى المثقفون عن الدفاع عنه واستسلموا لما يراد بهم. لكنني أقول فلتتحجب كل الممثلات الموجودات على الساحة، فنحن لن نستسلم لهذا التيار ولن ننافقه، وستأتي أجيال جديدة، معهد الفنون المصرية يخرج كثيرين سنويا وكذلك معهدا السينما والتربية الموسيقية. الفن المصري والثقافة المصرية ليسا من السهل كسرهما. محاولاتهم لن تتوقف والمقاومة المصرية لهم لن تتوقف أيضا".

وأضاف عكاشة أن "خيبة الإعلام المصري انه ينافقهم ويزايد عليهم كأنه يريد أن يثبت أنه مسلم مثلهم، ونحن كلنا مسلمون، فهل يوجد من يناقش الماهية الدينية للمصريين، إنهم من أكثر المتمسكين بإسلامهم في العالم وطول عمرهم هكذا".

تنفيذاً لتوجيهات قائد المسيرة وراعي الشباب إذاعة عدن تدشن برنامجاً خاصاً بالشباب

متابعة / سمير يحيى الوهابي

تتواصل إذاعة عدن مع مستمعيها من جميع المستويات وفي تواصل إبداعي جديد فتحت الإذاعة نافذة برامجية جديدة خاصة بشريحة (الشباب) والتي يوليها فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اهتماماً كبيراً ومباشراً وفي أكثر من مناسبة يوجه الحكومة على تربية الشباب بثقافة التسامح وحب الوطن والابتعاد عن الغلو والتطرف، ودفعهم نحو الاهتمام بالتسلح بثقافة الابداع والعلوم الحديثة.

وبهذا الصدد أولت قيادة الاذاعة ممثلة بالاستاذ/ جميل محمد أحمد رئيس الاذاعة والاستاذ/ علي سالم باثعلب/ مدير عام البرامج، اولوا اهتماماً مباشراً بهذا البرنامج ومتابعته عن كتب بحكم ان البرنامج يدار لاول مرة بفريق عمل شبابي متكامل من الاخراج رأفت حسن ومن الاعداد والتقديم الشابة / ندى محمود هادي ١٩ سنة/ وهدى خالد أحمد ١٨ سنة/ والشاب علي بن عامر ٢٠ سنة/ والشابة مرفت عبدالمجيد ٢٦ سنة.

البرنامج الذي يحمل اسم (عالم الشباب) يناقش باسلوب إذاعي هادف قضايا الشباب مع المعنيين والمختصين إلى جانب اخذ رأي الشباب حول تلك القضية واسبابها ويستضيف البرنامج موهبة شابة في مجال علمي أو فني أو أدبي يذاع البرنامج يوم السبت في الساعة ٥و٥ عصراً مفيد أن نشير ان طاقم العمل ارتبطوا بالاذاعة منذ نعومة اظافرهم حيث اشتركوا في برامج الاطفال والمسابقات الاذاعية واكتسبوا مهارات ابداعية ولمسات فنية جميلة ويتوقع ان يصبحوا في المستقبل احدى دعائم العمل الابداعي للاذاعة.

حبس حسين فهمي مع إيقاف التنفيذ

القاهرة/وكالات:

أيدت محكمة جنح الدقي بمصر الحكم الصادر بحبس الفنان حسين فهمي ستة أشهر، ولكن مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة سب وقذف ضابط شرطة أثناء مروره في الشارع.

كان حسين فهمي قد تقدم بالطعن على الحكم الذي صدر بحقه غيابيا ولكن المحكمة قبلت الطعن شكلا ورفضته مضمونا ولكنها أضافت فقرة مع وقف التنفيذ، وفقا لما ورد بصحيفة "الجزيرة".

وهذا وقد كانت محكمة جنح العجوزة قد أصدرت حكما بحبس حسين فهمي لمدة ٦ شهور مع الشغل غيابياً وكفالة ٥٠٠ جنيه، لتعديه بالسب والقذف علي ملازم أول ومجند شرطة.

ترجع وقائع القضية الي ٣١ مارس العام الماضي أثناء سير المتهم محمد حسين فهمي محمود مستقلاً سيارته بدائرة قسم العجوزة فوجئ بالمجني عليه حسام أحمد عبدالعزيز ضابط الشرطة يستقل سيارته وبصحبته مجند ويضيق الخناق عليه أثناء سيره على الطريق فحدثت بينهما مشادة كلامية قام علي أثرها الفنان بسبه وقذفه فحرر ضابط الشرطة محضراً بالواقعة ضد الفنان حسين فهمي.

على خطى رفاعة الطهطاوي

رفاعه الطهطاوي

لقاهرة/ متابعات:

بعد ١٨٠ عاما على رحلة الكاتب المصري رفاعة الطهطاوي الى فرنسا ينطلق الروائي العراقي علي بدر هذا الاسبوع في رحلة نفسها متتبعا خطى الطهطاوي من مصر الى باريس. وقال منظم الرحلة)المركز العربي للادب الجغرافي- ارتياد الافاق) في أبوظبي في بيان ان رحلة الكاتب العراقي الحائز على جائزة ابن بطوطة للادب الجغرافي عام ٢٠٠٥ تأتي ضمن برنامج خاص بالفائزين يرعاه الشاعر الاماراتي محمد أحمد السويدي بهدف اعادة قراءة مشروع النهضة العربية.

وقال الشاعر السوري نوري الجراح المشرف على مشروع (ارتياد الافاق) ان رحلة الكاتب العراقي ستبدأ يوم الاثنين المقبل ويتتبع فيها مسار رحلة "الرحالةالعربيالشهير"الطهطاويلحيمبميمتيمترممخفيالقرنالتاسععشرمن مدينة طهطا الى باريس مرورا بخمس مدن هي "الاسكندرية ومارسيليا وليون وارل وايكس برفونس."

ويرى مفكرون عرب أن رفاعة رافع الطهطاوي الذي ولد بمدينة طهطا في صعيد مصر هو أبرز طلائع التنويريين العرب وأحد بناة النهضة الثقافية العربية الحديثة. وكان يعمل بالازهر في القاهرة ثم أتيحت له عام ١٨٢٦ فرصة السفر الى باريس مع بعثة ضمت ٤٠ شابا لكنه نبغ بينهم وتعلم الفرنسية وترجم عنها كتبا منها)قلائد المفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر) اضافة الى تأليف كتب منها (تخليص الابريز في تلخيص باريز) و/مناهج الالباب المصرية في مباهج الاداب العصرية/ و/المرشد الامين للبنات والبنين/.

وعاد الطهطاوي عام ١٨٣١ وأنشأ بتشجيع من والي مصر محمد علي مدرسة الالسن عام ١٨٣٥ كما حرر صحيفة (الوقائع المصرية) ومجلة (روضة المدارس).

وتأسست جوائز ابن بطوطة للادب الجغرافي عام ٢٠٠٣ بهدف تشجيع أعمال التحقيق والبحث في تراث أدب الرحلات اضافة الى تشجيع الادباء العرب المعاصرين على تدوين يومياتهم في السفر وحث الدارسين على الاهتمام بأدب الرحلة.

وتقيم دار السويدي ندوة سنوية عن أدب الرحلة في احدى العواصم العربية أو الاجنبية.

وفاز بدر العام الماضي بجائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة عن كتابه (خرائط منتصف الليل) وهو رحلات الى اسطنبول وأثينا والجزائر وطهران.

وقال الجراح ان رحلة الروائي العراقي تعتمد على قراءة المتغيرات البيئية والحضارية من خلال "مساءلة حلم الطهطاوي في تأسيس المدينة العربية على نموذج باريس وقراءة المتغيرات البنيوية من الناحية الثقافية والاجتماعية والعرقية والسياسية للمدينة التي شكلت حلما للنخبة العربية في القرن التاسع عشر ومن ثم قراءة واقع نقل الثقافة الغربية الى العالم العربي أي قراءة المشروع العربي في بناء الدولة الحديثة والكيفية التي تم فيها طرح أسئلة الحداثة."

وأضاف أن هذه الرحلات تهدف الى بناء جسور الحوار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى.

وأشار الى أن رحلة العراقي بدر ستستمر شهرا ثم يسجلها في كتاب استنادا الى يومياته وملاحظاته ومشاهداته ولقاءاته مع شخصيات أدبية وفكرية فرنسية وعربية مهاجرة. وسيصدر الكتاب عن (دار السويدي) ضمن برنامج نشر خاص بهذه الرحلات على خطى الرحالة السابقين كما تترجم هذه الكتب الى لغات أخرى.

وقال ان الرحلة تهدف الى قراءة معاصرة للمدينة الغربية ومقارنتها برؤية الطهطاوي مع تقديم وجهة نظر معاصرة للقضايا التي طرحها الطهطاوي ومنها (واقع المرأة الغربية) و/الصحافة العربية في باريس/ و/الخريطة السياسية/ كما تشمل الرحلة بعض اللقاءات مع الشعراء الفرنسيين وقراءة أثر الشعر الفرنسي على العربي وزيارة المقاهي الادبية وروادها العرب وزيارة شارع هوش في باريس الذي أقام فيه الطهطاوي أثناء رحلته.

وأضاف أن الرحلة تشمل أيضا قراءة أثر رحلة الطهطاوي في الكتابات الادبية اللاحقة والتي أصبحت باريس ميدانا لها ومنها (ذكريات باريس) لزكي مبارك و/الرحلة الباريسية/ لمحمد المويلحي و/عصفور من الشرق/ لتوفيق الحكيم و/أديب/ لطه حسين و/الحي اللاتيني/ للبناني سهيل ادريس و/عودة الذئب الى العرتوق/ للبناني الياس الديري و/هابيل/ للجزائري محمد ديب و/السيد ومراته في باريس/ لبيرم التونسي.